



زانكوى سه لاحتدين – ههولير

**Salahaddin University – Erbil**

## **الحب في شعر كزال احمد**

بحث تخرج قدم إلى رئاسة قسم اللغة العربية) كجزء من متطلبات نيل درجة  
بكالوريوس في ( اللغة العربية و آدابها )

اعداد:

محمد حمدامين صالح

بأشراف

أ.د. ايوب عمر علي

2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا )

سورة طه

الآية (114)

## الاهداء

اهدي هذا البحث الى :-

1-والدي العزيز ووالدتي العزيزة وأتمنى لهم العمر المديد والصحة الجيدة

2-كل من علمني حرفاً واحداً منذ أول يوم من الدراسة والى الان

وأنا على مشارف الإنتهاء من الدراسة الجامعية

أهدي لهم جميعا هذا الجهد المتواضع وأدعوا من الله التوفيق .

## الشكر والتقدير

لا يسعني بعد انتهاء هذا البحث إلا ان اتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذا البحث على هذه الصورة وخصوصا استاذي العزيز د. أيوب عمر علي ( الذي لم يبخل علي بجهوده وارشاداته الصائبة وأسأل

القدير ان يوفق الجميع على كل ما هو خير ...

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاهداء
ب	شكر والتقدير
ج	المحتويات
1	المقدمة
5-2	التمهيد
12-6	المبحث الاول
17-13	المبحث الثاني
18	الخاتمة
19	قائمة المصادر والمراجع

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد

يقوم هذا البحث الذي يحمل عنوان (( الحب في شعر (كزال أحمد) بدراسة الشاعرة . حيث خصصت بدراسة قريحتها الشعرية في غرض واحد وهو الحب ، ولايد من الاشارة الى ان إختيار هذا العنوان كان اختياريا من قبلي كونه قريبا الى نفسي ويناسب قدراتي واستطيع أن أصل من خلاله الى مبتغاي. ويتكون البحث من التمهيد و مبحثين ، فالتمهيد يتكون من مفهوما الحب وظاهرة الحب عند الشعراء، ثم نبذة مختصرة عن حياة الشاعرة كزال احمد ، ثم يأتي بعده المبحث الأول ويتكون من احساس الحب لدى الشاعرة.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام:-

1-المثل العليا في الحب .

2- حب الوطن .

3-أشكال من الحب في شعر الشاعرة .

والبحث الثاني يتكون من ( عاطفة الحب لدى الشاعرة ) حيث تم التركيز على الجوانب في الحب و عززت بالنماذج الشعرية لها.

والهدف من هذا البحث هو دراسة عاطفة الحب لدى ( كزال) من خلال عدة اوجه ، . ومن خلال اعداد البحث واجهت بعض الصعوبات ومن ابرزها عدم الحصول على المصادر الكافية حول الحب عند الشاعرة ، لكون ان عنوان قد حدد الحب لدى الشاعرة والدراسات والمصادر في هذا الغرض كانت قليلة جدا وهذه كانت احدى العقبات التي واجهتني وتسبب بتأر انجاز البحث، كما وبرزت صعوبة اخرى لدي في كيفية التعامل ( أشعارها . و ترجمة اشعارها عن اللغة الكردية التي كتبت بها (كزال) أشعارها ، لان لكل لغة نكهة خاصة وطريقة خاصة في التعبير.

ومن البحث والتقصي في المصادر والمراجع المختلفة ، لم اجد دراسات مطابقة لعنوان هذا البحث . وفي النهاية لدينا الخاتمة والمصادر والمراجع.

التمهيد في:  
مفهوم الحب  
ظاهرة الحب عند الشعراء  
حياة كزال احمد

## المفهوم الحب

يمكن تعريف الحب انه تجمع و تمرکز عواطف الانسان و شعوره بميل و عطف وحنان على شخص و بإخلاص و توضحية و ثبات مع رغبة شديدة في التمتع تناسلياً بهذا الشخص، و بذلك يتألف الحب و من حالتين رئيسيتين :

1- حالة النفسية يتميز بها الانسان عن الحيوان

2- و غريزة جسمية حيوانية

و.الحب اعظم قوة في العالم يلعب في قلب الانسان، و يخضع لقوة غير منظورة ، تقودة الى حيث لم يكن راغبا

و اختلف منذ القديم في تعريف الحب فقال افلاطون : العشق قوة غريزية متولدة من وسواس الطمع و اشباح التخيل ، نام بنصال الهيكل الطبيعي محدث للشجاع جينا وللجبان شجاعة ، يكسو كل انسان عكس اطباعه حتى يبلغ به النفساني والجنون الشوقي، فيؤديانه الى الداء العضال الذي لا دواء له. مصدر(عمر رضا كحالة /الحب/ص7)

وقال ايضا ما أدري ما الهوى غير انه جنون والهوى لا محمود و لا مذموم

و عرف افلاطون الحب بقوله : الحب قوة توطن العلاقات بين المخلوقات و أن ابتسامه الحب تلمع بين الماء والأرض، و ان الحب ارادة ثابتة جذابة تجذب الجنسين وتجعل الأثنين واحداً .

وقال ارسطاطاليس العشق عمى عاشق عن عيوب المعشوق ، وهذا مامشي عليه ابو علي ابن سينا و غيره من الأطباء ، ان العشق مرض الوسواسي شبيهة بالمالوخيا، يجلبه المرء الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل، وقد يكون الشهوة الجاع وقد لا يكون

وقال بقراط : الحب هو امتزاج النفسين كما لو امتزج الماء بماء مثله، عصر تخليصه من الاحتيال ، ونفس أطف من الماء و ارق مسلماً ، في أصل ذلك لا تنزير الليلي، ولا تخلقة الدهور، مجهول عن الاوهام مسلكه، و خفي عن الأبصار موضعه غير ان ابتداء حركته من القلب ثم تسير الى سائر الأعضاء، فتظهر الرعدة في الاطراف والصفوة في الوان والجلجلة في الكلام والضعف في الرأي حتى ينسب صاحبه الى النقص

وقال جالينوس : الحب تقع بين العاقلين لتشاكلهما في العقل ، و لا تقع بين الاحمقين وإن كانا شكلين في الحمق ،

لان عقل يجري على ترتيب ولا يجوز ان يتفق فيه اثنان ولا يختلفان .

وقال بقراط : من منح المحبه اغنته عن كل رياضة .

وقال سلاوس: المحب ارتياح الارواح، فإذا أفرطت صارت عشقاً .

وقال ميرابو الغياب القليل يحمس الحب الكثير يقتله .

وقال غوته الحب الحقيقي يوهم صاحبه انه وحده يحب، الكثير يقتله .

١- عمر رضا كحالة /الحب/ص٧



## ظاهرة الحب عند الشعراء

الحب من أفضل المشاعر التي من الممكن أن تقدمها لأحد، وهو يتميز عن جميع المشاعر الأخرى حيث انه لا يوجد به حدود او مسافة والحب يساعد على لقاء الأرواح والقلوب، مما يجعل الحياة لها شكل مختلف عن ما كانت و كل شيء اصبح بها يرتبط بشخصين وقد نجح الكثير من الشعراء الكبار في التعبير عن الحب من خلال تقديم الشعر يوصف به الحب وأحداثه من قرب و فراق و اختلف جميع الشعراء في تقديمهم للحب، حيث ان كل شاعر اعتمد على ما يراه مثالي و مناسب له ولقدرته عما يحسن به ويريد التعبير عنه ( المصدر، إدارابيا، انترنت ) وقد نستطيع القول بأنه لا يخلو نتاج الشاعر في العالم كله ، قديما كان ام حديثا، لا يخلو شعره من الحب ومظاهره و على هذا الاساس نستطيع أن نحكم بأن الشعر والحب هما توأمان ملتصقان مع بعضهما بشدة، بحيث يستحيل وجود احدهما بدون الآخر

ويوجد في تاريخ و أدب كل أمة من أمم الأرض ، نجوم سطعوا وبرعوا في تعبير ان الحب بكل جدارة وقدارة و بشار لهم وإلى الآن بالبنان مثل :

1- عبدالله بشير و لطيف هلمت و شيركو بيكس و هيمن موكرياني و شاعرة كزال احمد (هؤلاء من ابرز الشعراء من الكورد في جزئي كوردستان الجنوبية والشرقية)

2- مولانا جلال الدين الرومي الذي كتب بالفارسية) والشاعرة الفروغ فروخزاد الفارسي

3- ناظم حكمت التركي

4- بوشكين الروسي

5- رسول حمزاتوف الداغستاني

6. البوت الانكليزي

أراغون الفرنسي (مجنون السا -

وهؤلاء ممن ذكرنا اسمائهم، هم بعض من الشعراء والشاعرات المشهورات من غير العرب ، اما بخصوص العرب، فالقائمة تطول و تطول و نحن ليس بمقدورنا الا ان نرد ذكر بعضهم ممن اشتهروا في زمانهم وهم

1-أمرؤ القيس

2.ابي تمام

3- المتنبي

4- عنتره بن شداد

5- الشاعر الشهيد شهيد الحب عروة بن حزام

1- (المصدر، إدارابيا، انترنت )

## حياة كزال احمد

كزال احمد شاعرة و صحافية مشهورة ، من مدينة السليمانية في إقليم كردستان العراق .

مواليد كركوك /1967

بدأت بكتابة الشعر منذ عام 1986

صدرت لها حتى الآن وباللغة الكردية

1- مرفأ برمودا - مجموعة شعرية - 1999

2- أقوال القول - = = = = = - 1999

3- كتاب المرأة - مجموعة مقالات و دراسات - 1999 - مؤسسة سرديم

4- فنجان القهوة معه - مجموعة شعرية - 2001

5- كسرت المرايا - - 2004

6- ديوان كزال احمد - مجموعات شعرية - 2006

7- ترجمة كتاب (الهويات القاتلة ) قراءات في الانتماء والعولمة للكاتب اللبناني امين معلوف - من العربية الى

الكردية - 2001

(INGER) و (هاودة صالح جاف)

صدرت لها في عام - 2005 - مجموعة شعرية باللغة النرويجية من ترجمة

9- كما نقلت الشاعر كردية الشابة دلشاد (يوسف مختارات من قصائدها الى اللهجة الكورمانجية الشمالية بالحرف اللاتيني و صدرت على شكل مجموعة شعرية، من مطبعة من أفيستا /اسطنبول/2006

10- ترجمت القصائدها الى اللغات ( العربية - الانكليزية - النرويجية - الفارسية - الالمانية - التركية ) .

11- (قصائد تمطر نرجساً) هي أول ترجمة باللغة العربية تصدر للشاعرة على شكل مجموعة شعرية - 2008

12- ديوان يجب ان اغتسل - 2014

ديوان كنت أتقن لغة الطيور - 2019

1- قصائد تمطر نرجساً /ص 92

# المبحث الأول

## احساس الحب عند الشاعرة

### الشاعرة كزال أحمد:

فراها هكذا عندما تصف إحساسها في الحب و العشق وصفا دقيقا فتقول:

في عشق (هو)

مت و بعثت

ابتليت بعشق

غيرني من الجنون الى المجنونة

و في هذا الوصف، نرى وصفاً مباشراً ولا تلجأ الى الرمز أو إيحاء مبهم أو المجاز أو.... الخ بل عبرت الشاعرة و بكلمات قليلة و بكل جراءة عما تختلج بداخلها من احساسها و عواطفها، وبهذا حالها تمردت على احدى أهم محرمات في المجتمع الشرقي عموماً وهو الحب، والمرأة في هذا المجتمعات المتخلفة تتكابد كثيراً في سبيل نيل حقوقها المشروعة، وناضلت نضالها مستمرة الى الآن في سبيل ان تتساوى في الحقوق والواجبات مع الرجل، والشاعرة هن من اشهر من تمردن على العادات المختلفة و الظالمة لحقوق المرأة

### أ- المثل العليا في الحب

#### 1- (الصدق في الحب)

كزال احمد تقول في صورة صريحة وصادقة و تعبر عن قلبها

إذا لم أراك يوماً

أكون نادمة في حياتي

عندما تقول لي ياحلوتي

\*\* (عندها اطيير في السماء

الشاعرة صادقه جداً في حبها لحبيب قلبها وتعبر بكلمات بسيطة و شفافة عن مدى تعلقها به، وهذا لا يحتاج الى

#### 2- تفضيل الحبيب (هو) على الاخرين

الشاعرة كزال أحمد فتعلقت بحبيب قلبها (هو) و دون سواه، أي فضله على الجميع بدون الاستثناء، وكانت تعلقها عجيبا و سمته شيطان حياتها، وهذا بحد ذاتها، طريقة مغايرة عن الآخرين في تسمية الشخص الوحيد

الذي هو عزيز جداً عليها بالشيطان وهنا نستطيع أن نسأل : لماذا تم تسميته بالشيطان؟

(1) كزال احمد /من ده بيت خوم بسميل بكام/ص82

ئەگەر روژی تو نههينم ))

من په شيمانم له زينم

که پيم نئلي نازنهينم

نيتر ئاسمانه فرينم )) (1) كزال احمد / من ده بيت خوم بسميل بكام/ص82

.ولكن الجواب غير معلن و متروك لمخيلة القاري بحسب أسلوب النهاية المفتوحة

أبواب وشبابيك لك فقط

مفتوحة على مصراعها

الى داخل روجي

. أرحب .. أرحب بلك .

:وفي المقطع الأخير من قصيدتها تقول

٤٠/١٦ انت... شيطان حياتي

## ب- حب الوطن

كما تحمل كزال أحمد هموم العاشقين و المهمشين و الغرباء و ..الخ، أيضا تحمل عشقا كبيرا لوطنها كوردستان و تبكي على الامها و توجعها أشد الوجع، فهي أينما توجهت فأنها تحمل وطنها معها، فهمي متحدة معها و حريصة حتى لا تخمد جذوة حبها لها و خير مثال على هذا ، فهاهي تقول في قصيدتها المعنونة: (الوطن حقيبة كتفي)

((الوطن .. حقيبة كتفي

عندما اتمشى في شوارع العالم

خوفاً من اللصوص ، أضمرها الى صدري

أخذها الى ما وراء قصف صدري

في الاحتفالات الواسعة و المبهجة

أضعها بين فخذي

و في كثير من الأحيان

يمنة ويسرة ، أضعها على كتفي)) (2) / أحمد / من ده بيت خوم بسميل بکه م ص70

1-كزال احمد / من ده بيت خوم بسميل بكام/ص82

2- /كزال أحمد / من ده بيت خوم بسميل بکه م ص 70

وعندما يتأمل القاريء هذا المقطع الشعري، مباشرة و بدون شرح و تفصيل ، يعرف مدى حب كزال لوطنها و درجة تعلقها و وجودها في ثنايا وجدانها، فهي عبرت بلغة مفهومة و سلسلة و بينت بكل صدق ما يشعر بها تجاه وطنها ، وبهذا الأسلوب استطاعت افهام القاريء، عن اهمية و مكانة الوطن لديها.  
و في قصيدتها ( كنت اعرف لغة الطيور) تقول.

(( في هذا البلد صاحب التاج

أحب أن أقول، في يوم من الأيام

بلدي ايضا كان لديه ملك

وبالرغم

انه لم يكن له تاج، وكان بدون دولة

ولكنه كان يسمى ملك كردستان

يا إلهي

كم أنا تاريخ ضائع (كزال أحمد زمانى بالندهم ده زانى/ص19

هذا المقطع هو مقارنه بينها الاردن و شاعر تنا كانت متزوجة

-----  
حه زده كه م بليم، روژيك له روژان

.ولاتى منيش مه ليكى هه بوو

خوئه گه ر

ئه و بى تاج بوو، بى ده وله ت بوو

به لام مه ليكى كوردستانى ناو بوو

ئه و شيخ مه حمودى حه فيد بوو

ئاي خوايه

چه ند ميژوويه كى ره نجه روم ) . (1) ( المصدر / زمانى بالندهم ده زانى/ص19

1-. ( المصدر /كزال احمد زمانى بالندهم ده زانى/ص19

هذا المقطع هو مقارنة بين الاردن و كوردستان فشاعر تنا كانت متزوجة فيها و تعيش هناك، فهي قارنت الاردن بكردستان و بملك الاردن الحالي و ملك كوردستان في عشرينات القرن العشرين، فهي مقطع واضح ولكنه محزن جداً لما آلت اليها الظروف لا حقا كوردسان اصيبت و تعرضت الى تدمير كبير و تهجير و تعريب و ترحيل مكثف و تعرضت الى الابداء الجماعية والقصف الكيماوي للمدن والقرى والصلاحات الانفال و ..... الخ وهذا المقطع يختصر تاريخ طويل من المآسي والويلات ، والشاعرة قارنت بشكل ذكي جدا بين بلدين و اوضاعهما، فهي تقر بأن سلامة البلد تكون بوجود السيادة و بدونها تكون متعرضة الى كل أنواع الاعتداء و الاغتصاب ، فهي اي الشاعرة لم تقل كل هذا الكلام ، ولكنها و بشكل مبطن قالت الكثير الكثير ، ولا أحد يستطيع أن يفهم هذا المقطع ، إلا إذا كان كورديا أم إذا كان نو المام كبيرو واسع بتاريخ الكرد، وإلا فلا أحد يفهم معانات

الذات الكردية بعمق أبدا؟! ( المصدر السابق )

## اشكال الحب الشاعرة

### 2- الحب الام

نرى الحب العميق بين الام والبنت كزال) (الشاعرة من خلال جملة واحدة كتبت لها (الأم) وهذا الحب في الظاهر غير معلن و عبارة عن السؤال والجواب وعبرت مجردة من كل عاطفة جياشة، ولكن المعنى المطبوع يبين لنا مدى الحب الموجود في همزة القطعة الصغيرة في التعبير (القصيدة) وأيضا تبين كزال لنا الواقع المرير بالنسبة للأنثى في مجال اللغة، و من خلال تمنعنا لهذه القصيدة نرى مدى سيطرة القوة الذكورية لا على الانثى في واقعها الجسدي او تفاصيلها المعيشية اليومية فقط ، بل وامتدت هذه السيطرة الى مجال اللغة ، فالشاعرة وبلسان الام التي تنطق بابني لماذا ؟ ( بدلا من لماذا يا ابنتي ؟) و هذه صيغة التكلم في اغلب الاحيان عندما يتكلم الاباء مع بناتهم، وهنا نستغرب ونقول اذا كان الاب يتكلم هكذا مع ابنته فهذا شيء غريب ، ولكن عندما تخاطب

الام ابنتها هكذا ، فهذا اغرب من ان نقول شيء غريب ؟

ا ((الام))

كتبت الي

( الله يبتلي بمصائبك )

لماذا ؟

يا ابني لماذا ؟

مثلا لا تتحول مصائبك الي

يالهي ... فلا تحول مصائبي اليك

وهنا تخاطب الام ابنتها والحب تقطر في جوابها المجرد (ابستكرات ( وهذا يدل على قدرة كزال العجيبة والتمكنة بكل اتقان من خلال استخلاص صورة معبرة وممتلئة بالعاطفة الصادقة في جواب بسيط وخالي وبعيدا

+++ (دايك ) (بوت نوسيوم )

خودا قة زاي تو بخات له من

بو ..

كورم بو ؟ وهك بة لأي تو نايبو من

خوايه به لام نه يه ت بو تو ((1) كزال أحمد / به نده ري به رمودا/ ص62

1-كزال أحمد/ به نده ري به رمودا /ص62



## 2- محاربة

فارس فرسان لورستان

الترجمة

اف... غلام رضا خان

معركتي مختلفة عن معركة قدم خير

و عشقي مختلف عن عشقها

ان اتيت

انا اشاكس العالم

لانه عنوة وضع المعركة على طريقي

انا لم اتي

حتى لفحل لا لشيء فقط لانه احي

حتى لو كنت وحيدة ، يجب ان احارب

يا ابن الهتي ، وطني هو الهتي

**نوف ... غلام رضا خان**

جه نگی من جیاوازه له جه نگی قه ده م خیر

عه شقیشم له عه شقی ه و جوودایه

من هاتووم

شقر به دونیا بفروشم

چونکه شقری به زور هیناوه ته سه ر ریم

من نه هاتووم

تا توله ی نیری بسینم هه ر له به ر نه وهی برامه

به ته نیا بی ده بی هه ر جه نگی خوم بکه

نه ی کوری خودای من ، نیشتمان خودامه(1) کزال احمد / دیوان ص51

1- کزال احمد / دیوان ص51

هنا نتكلم كزال عن طريق التاريخ وتاتي بشخصيتين تاريخيتين وهما (غلام رضا خان وقدم خير ) وهنا ركزت على قدم خير الثائرة اللورية الذائعة الصيت والبطلة الشجاعة ، تقول أن معركتي مختلفة من معركتها ، فكزال تشاكس العالم ، لان العالم يشاكسها ، وهي لا تنتقم لفحل فقط لانه اخوها ، وهي صممت ان تحارب لوحدها ، وفي الاخير تتكلم وتقول ( يا ابن الهتي ، وطني الهي ) ويعتبر وطنها الهتها بكل صريح العبارة ، وهي اعلنت منذ البداية بان عشقها تختلف عن الآخرين وعلى الخصوص الشخصية البارزة في تاريخ الكرد وهي

.قدم خير ) وفي النهاية نعرف بانها تعشق وطنها حتى العبادة (المصدر السابق)

1- المصدر السابق

# المبحث الثاني

## معبد الحب ..... معبد الحزن

أما الحزن والبكاء والمعبد عند كزال تكررت ، ولكن بشكل آخر ومن زاوية أخرى تختلف كل الاختلاف عن  
( ، فزال تقول في قصيدتها الشهيرة

فطر انزعاجي انبثق داخل قلبي

ولم انزعج

خبر ضحكتي الحارة اصابتها العفونة

كنت مثل امرأة حبلى يا ايها الشاعر ها انا سقطت في جسر صراط انتظاري بكيت كثيرا في معبد العشق والشعر  
طلبت حافة ساقية شعري في انتظار الطريق في انتظارك

لم يجهض طفل شعري

ولا شعري اجهضني

متى يأتي المسيح

أرحم من مريم

أنا وحيدة

اتكلم بدون مهابة وتحفظ

ليس لدي الوضوح ابدأ

اني اتكلم لك عن الأرض

ام عن نفسي

له مریم به رحم تر  
منیش .... ته نیام  
قارچکی بیزاری له دلم هه لتوقیوه  
بیزار نه بووم  
نانی پیکه نینی گه رمم که روو لییدا  
ومک دوو گیانیش بووم نه ی شاعیر  
نه کورپه ی شیعرم له بار چوو  
نه خوم له باری شیعر چووم  
مه سیح که ی دی ؟  
له پردی سیراتی چاوه روانیه وه  
که وتمه خواری  
له دیری عه شق و شیعرا هینده گریام  
روخی جوگه له ی فرمیسکم قه وزه گرتی  
به بی شیعریش هه ر چاوه ریم  
چاومری ی ریم  
چاوه ری ی نوم  
بی پروا نه دویم و  
هه رگیز لام روون نیه  
باسی زه مینت بو ده که م  
یا باسی خوم ))(کزال احمد / دیوان / ص 6-7)

1-کزال احمد / دیوان / ص 6-7

تقول كزال: أنا وحيدة وهذا يدخلنا الى التساؤل : لماذا هي وحيدة وما الغاية في قولها واعلانها بانها وحيدة ؟ لا حقا وعندما نقرأ هذا المقطع المترجم في القصيدة ، نعرف الجواب ، فهي وحيدة وحياتها ليس لها طعم بدون الحبيب ، ولكن كزال تختلف عن نازك في طريقة التعبير وكيفية طرح وحدتها وايضا مخاطبتها لحبيبها .. عندما تقول : يا ايها الشاعر ، وهنا يتبادر الى ذهن القاريء، بان الحبيب هو شاعر ما ، وهو غير معروف الاسم ، وكزال تأتي بجمل معبرة لكي ترسم صورة شعرية في منتهى القوة والجمال . فلنقرأ : خبر ضحكتي .... الحارة اصابتها العفونة

اي انا كنت دائما اضحك بحرارة ، ولكن وبما انك غير موجود ، وانا وحيدة بدونك يا ايها الحبيب ، فضحكتي الان ليست كما كان من قبل، لماذا ؟ لان العفونة اصابتها ، وكما نعرف بان العفونة تضرب الخبز اذا ترك جانبا ولم يؤكل ، ايضا الضحكة الحارة تصابها العفونة ، بسبب توقفها وباعث هذا التوقف هو الحبيب الذي لا نعرف اسمه ونشعر بوجوده الطاغي على هذا المقطع الشعري وتقول كزال ايضا متى يأتي المسيح فهي بانتظار قدوم . قدوم الحبيب وهنا شبه الحبيب بالمسيح الذي لم يأتي ولا وجود لاشارة ما بقدومه عاجلا ام أجلا وبسبب ركود المياه تصاب بأسن وتنتج طحالب ، وهنا قارنت الشاعرة بشكل جميل بين شعرها وبين مياه اسنة وبيئت كيف طحلبت حافة ساقية شعرها والسبب هو انتظارها لحبيبها . وبسبب معاناتها تتكلم كزال بدون مهابة من أحد ودون تحفظ من شيء وتعلن عن حالة القلق والحزن والبكاء ولا تخاف ان تجهر بها للعالم اجمع ، فهي اساسا متمردة شأنها مثل شأن الشاعرة الايرانية فروغ فرخزاد التي كانت متمردة جدا حتى دفعت حياتها ثمنا لتمردتها من خلال قراءتنا وتمعننا للنصين الشعريين نستطيع من خلال مقارنتنا لطريقة التعبير والوصف وكيفية اعلان عما يجري بداخل نفس الشاعرتين ونظرة كلتا الشاعرتين لنفس الموضوع نرى الاختلاف الواضح حيث تبين اختلاف وجهة نظر كل شاعرة للموضوع وزاوية طرحها ولغة كل شاعرة مختلفة وسياق الموضوع ومعالجته يختلف بين نازك وكزال ونهاية القصيدة عند نازك هي بقاء هذا الحب الى الابد لانه حلم حياتها ، أما عند كزال فهي مختلفة جدا فعند نازك النهاية معلومة وواضحة ، أما عند كزال فلا ، لانها قلقة ولا تعرف عن ماذا !تحدث بالضبط وبالتالي فهي لا تعرف ماذا تريد تماما ...؟

## العاطفة الحب الشاعرة

### ا.الفراق

تقول الشاعرة كزال في قصيدتها

مباهتة

في احدى الصباحات حمدوكي

قال لي ( انت اجمل مجنونة )

الشاعرة هنا تلتف على القاريء وبدلا ان تنطق باسم حبيبها بصراحة والكشف عنه ، تلعبه باسم التحبب ألا وهو

حمدوك ( وهو اسم يلعب به من هو اسمه الحقيقي محمد / فالشاعرة ومهما كانت متمردة وجريئة ، ولكنها تعي )

بأنها بنت مجتمع ذكوري ولا تستطيع ان تخرج من الدائرة غير المرئية للعادات والتقاليد والمجفة للمرأة

... وحقوقها

وتستمر كزال على هذا المنوال ، وهذا يعني لم يزل الوضع باقيا ولم يتغير نحو الأحسن، والدليل وجود العلة الى . الآن ، وهذا ما حدا بكزال لأن تستمر في اخفاء اسم حبيبها والسبب بينها سابقا

( اخفيني في صوتك

: أتمنى لو كنت استطيع ان اقول له

اخفيني في صوتك

أو في احدى الحانك

أحتاج الى مئة قلب في سبيل قلبي

لكي يستطيع شعري أن يتحدث عنك

في هذا المقطع ، تتمنى كزال من حبيبها أن يلفظ اسمها دوما وهذا ما يجعله قادرا أن يدفنها في صوته . أو

بصورة أخرى هي تتمنى ان تكون موضع اهتمامه وحبها " لأنها هي المغرمة والعاشقة المتيمة به وتريد ان

تناديه باسمها " ومع ذلك الشاعرة لم تصفح عن اسمه " ولا نعرف شيئا عنه " ما عدا معرفتنا من خلال كلمات

الشاعرة " بانه حبيبها وموضع اهتمامها الشديد " اما عن شعور الحبيب تجاه الشاعرة ؟ فنحن لا نعرف شيئا ،

حمدوكي اسم تصغير لمحمد في اللغة الكردية ، للتحبيب

كالبونہ وہ

سپیڈہ یہ ك حمہ دو كہ

وتى تو جوانترین شیتی (كزال أحمد / دیوان / ص 37

(له ده نكتا بمنیژه)

خوزگه نه م توانی پیی بلیم

له ده نكتا بمنیژه

یا له باوازیكتا

ولكننا قد نشعر بانه لا يبادر لها نفس الشعور و الاحاسيس ، ولهذا هي تطلب ان تكون اسمها على لسان حبيبها دائما ، وهي تطلب أن يخفيها في صوته أو في احدى ألحانه ( وهنا نستطيع أن نسأل هل حبيبه ملحن أو مغني فعلا ؟ أم يشبه صوته باللحن ؟ هذا مالا نعرفه والشاعرة لا تكشف لا عن اسمه ولا عن هوايته أو عمله . وترك . القاريء لكي يفكر حسب فهمه للنص والنهاية غير مختومة وباستطاعة القاريء التخيل مثلما يريد . وفي الجزء الأخير من هذا المقطع الشعري الجميل ، يتضح مدى حب الشاعرة لحبيبه وبقلب واحد لا يستطيع شعره أن يصف ما تشعر بها تجاهه بل تحتاج الى مئة قلب حينها باستطاعتها أن تصفه مثلما قلبها يسمح بذلك



## الخاتمة

عند اعداد البحث ، توصلنا الى ان غرض الحب لدى الشاعرة يحتل مكانة خاصة ومهمة في اشعارها ، لان الشاعرة حاولت أن تعبر عما يجول في خاطرتها ، و لكننا نرى الكثير من العقبات و الموانع ، قد اصبحت حجر عثرة في حياتها ومنعتها من التعبير بدون قيد أو الشرط ، و عند دراستنا لنتاج الشاعرة الزاخرة ، توصلنا الى عدة نتائج ، من اهمها:

1-عاطفة الحب تحتل حيزا كبيرا في حياة الشاعرة وقد عبرت عنها كثيرا في مجموعة من قصائدها المهمة.

2-برغم الجراءة والتمرد و عدم التقيد بكل ما يفرضه المجتمع على الأفراد كافة ، و لكن الشاعرة لم تستطيع ان تكسر كل تلك القيود ! و بينا و بالدليل القاطع ، عدم جراءة الشاعرة على كشف اسم حبيبها في نتاجها الشعري الغزير منذ البداية وحتى النهاية ، وان دل هذا على شئ ، انما يدل على مدى قوة وسطوة المجتمع على الفرد و من ثم الصعوبة الكبيرة في تجاوز هذه القيود.

3-ادى الحب بالشاعرة الى الاحزان والانكسار والتفوق الى داخل الذات بشدة.

4-نظرة الشاعرة من الحبيب بين بين ، فتارة هي نظرة سلبية وتارة أخرى هي نظرة ايجابية.

5- نظرة الشاعرة الى الحب على الاغلب هي نظرة مثالية .

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- عمر رضا كحالة / الحب
- 2- قصائد تمطر نرجسا / صلاح برواري / دمشق المدى / 2008
- 3- أرواح في العراء أنطولوجيا الشعر الكردي الحديث / عبدالله طاهر البرزنجي / 2023

## المصادر (لرسائل والاطاريح )

- 1- عبدالله طاهر البرزنجي / صورة الرجل في قصائد كزال احمد /جامعة صلاحدين الادب / رساله الماجستير / 2011
- 2- سالار عبدالرحمان / الحب في الشعر كزال احمد / جامعة صلاحدين كلية التربية / 2021

## مصادر اللغة الكردية

١- به نده ری به رمودا که ژال نه حمه د / چاپی دووه م / سلیمانی / 1999 -

٢- دیوانی که ژال نه حمه د به ریومبه ری گشتی چاپ و بلاوکردنه وه / سلیمانی / 2006

٣- که ژال نه حمد / من ده بیت خوم بسمیل بکهه ده زگای روشنبیری جه مال عیرفان / سلیمانی  
2014

٤- زمانی بالنده م ده زانی که ژال نه حمه د به ریوه به رایه تی گشتی کتبخانه گشتیه کان سلیمانی  
2019

٥- د. هیمداد حسین / نه دبی نوئی ی کوردی / هه ولیر / 2020-

## الانترنت

١- (إد أربیا / الحب)

٢- لاحتاس / www.mawdoo3